متصلين لشيء واحد مثل علمتني منطلقا وبعضها بمعنى آخر
يتعدى به الى مفعول واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت
بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت
افعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وعاد وآض وغدا
وراح ومازال ومانفك ومافتئ ومابرح ومادام وليس وقد
جاء ما جاءت حاجتك وقعدت كانها حربة تدخل هذه على الجملة
الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني
مثل كان زيد قائما فكان يكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا
دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان
ويكون تامة بمعنى ثبت ويكون زائدة وصار للانتقال
واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى
صار ويكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة
بوقتيهما بمعنى صار ومازال ومابرح ومافتئ وماانفك
لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزم النفي ومادام لتوقيت
امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام لانه
ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل هي مطلقا ويجوز

ويجوز تقدم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها
على ثلاثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم
لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في غير مادام
وقسم مختلف فيه وهو ليس افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر
رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف
تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف
ان والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء وقد تدخل ان على الخبر
واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الصحيح وقيل بنفيه
يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل
كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول ذي
الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية
يبرح والثالث طفق وكرب وجعل واخذ وهي مثل كادوا
وشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال فعل التعجب ما وضع لانشاء
التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين تقول
ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه
افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد
باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم وتاخير ولا فصل واجاز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)